

EP

الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

UNEP/POPS/INC.4/INF/1  
8 December 1999

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



برنامج الأمم المتحدة للبيئة



لجنة التفاوض الحكومية الدولية المعنية بوضع  
صك دولي ملزم قانوناً لتطبيق التدابير  
الدولية على ملوثات عضوية ثابتة معينة  
الدورة الرابعة

بون ، ٢٠ - ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٠

البند ٢ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

شؤون تنظيمية : تنظيم العمل

مذكرة سيناريو للدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

مذكرة من الأمانة

مرفق بهذه المذكرة ، لأطلاع لجنة التفاوض الحكومية الدولية، مذكرة سيناريو للدورة الرابعة ، للجنة ،  
مقدمة من رئيس اللجنة ، السيد جون بوتشيني (كندا) . ويجري تعميم هذه المعلومات بصورتها المقدمة من رئيس  
اللجنة ودون تحريرها بصورة رسمية .

\* UNEP/POPS/INC.4/1 .

.../

171299

201299

k9922591

لدواعي الإقتصاد في النفقات يوجد عدد محدود من هذه الوثيقة ويرجى من المندوبين التفضل بإصطحاب نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية .

## المرفق

### مذكرة سيناريو للدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

إستناداً إلى الردود الإيجابية التي تلقيتها ، بشأن مذكرة السيناريو التي وزعتها قبل الدورة الثالثة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، قمت بإعداد مذكرة السيناريو الحالية للدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية لاطلاع جميع الوفود على خططي وتوقعاتي العامة ، آملاً أن تساعد الوفود في التحضير للاجتماع. وستوزع الأمانة هذه المذكرة مع أول مجموعة من وثائق الاجتماع والوثائق الإعلامية في منتصف كانون الأول/ديسمبر (وهي متاحة على شبكة الانترنت الموقع <http://www.chem.unep.ch/pops/>) ، وستوزع المجموعة الأخيرة من وثائق الاجتماع في نهاية كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠. ونأمل أن يتيح هذا الجدول الزمني للوفود الوقت الكافي لاستعراض الوثائق وإجراء المشاورات وعمليات التحضير الأخرى للمفاوضات .

وقد أدرج في مذكرة السيناريو هذه ، بناء على طلب رئيس الفريق المعني بجوانب التنفيذ، السيناريو الخاص بالفريق المعني بجوانب التنفيذ ، الذي وضعه مكتب الفريق في اجتماعه المعقود في جنيف يومي ٨ و ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩. وقد طلبت هذا السيناريو لجنة التفاوض الحكومية الدولية في دورتها الثالثة، في الفقرة ٩١ من الوثيقة UNEP/POPS/INC.3/4 .

### الأهداف العامة للدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

من الأهمية بمكان أن نذكر بما يتعين علينا أن نحققه في الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية ليتسنى الانتهاء من إعداد الاتفاقية بنهاية عام ٢٠٠٠ ، كما هو محدد في الولاية المحددة لنا (مقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ١٣/١٩ جيم) .

وينبغي أن يغطي نص مشروع الاتفاقية ، الذي سيوضع في الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية جميع القضايا وأن يصاغ بأوضح أسلوب ممكن وبأقل عدد ممكن من الأقواس المعقوفة. وهذا ضروري لتمكين الحكومات من إجراء مشاوراتها التحضيرية ومن ثم الحضور للمشاركة في أعمال الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية (مبدئياً في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠) بتقويض لإحتمال المفاوضات بحل جميع القضايا والإنتهاء من إعداد نص الاتفاقية . وإذا استعصت أي قضايا على الحل في الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية ، فيجب إبراز عبارات السياسة في مشروع النص بأوضح صورة ممكنة، ليتاح للحكومات إتخاذ إجراءات التحضير الضرورية للدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية.

### تنظيم العمل

ستستغرق المفاوضات في الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية ستة أيام كاملة ، من ٢٠ - ٢٥ آذار/مارس ٢٠٠٠ (أي من يوم الاثنين إلى يوم السبت)، مع الترتيب لعقد اجتماعات إقليمية بعد ظهر يوم ١٩ آذار/مارس (الأحد) .

ونظراً لطبيعة العمل الذي لابد من إنجازه في الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، واعتقادي بأن المجموعات الإقليمية يجب أن تكون مستعدة لتبدأ في التفاوض من اليوم الأول من الاجتماع، كتبت إلى أعضاء المكتب طالبا إليهم تنظيم الاجتماعات الإقليمية يوم الأحد ، ١٩ آذار/مارس. وستعمل أمانة برنامج الأمم المتحدة للبيئة على التمكين من عقد هذه الاجتماعات بتنظيم ترتيبات سفر الوفود التي توفر لها الأمانة المساعدة .

وإعتباراً من يوم الاثنين حتى يوم السبت، ستعقد الاجتماعات الرئيسية لدورة لجنة التفاوض الحكومية الدولية بواقع جلسيتين مدة كل منهما ثلاث ساعات يوميا (الساعة : ١٠ صباحا - ١ ظهرا و ٣ - ٦ بعد الظهر) ، مع احتمال حدوث استثناء واحد (أنظر أدناه). ويؤمل أن يتم التقيد بهذا الجدول الزمني ليتسنى توفير وقت ، في فترات المساء وأثناء استراحات الغداء ، للوفود للراحة و/أو حضور اجتماعات المكتب والاجتماعات الإقليمية والهيئات وأفرقة الاتصال ، وما إلى ذلك . وبما أن مضيفينا الألمان سيقومون بحفل استقبال للوفود الحاضرة

.../

لدورة لجنة التفاوض مساء يوم الإثنين، لن تعقد اجتماعات مساء الإثنين لضمان تمكين جميع الوفود من حضور حفل الاستقبال.

وعموماً ، أتوقع أن تجري أحداث الأسبوع على النحو التالي . تستهل لجنة التفاوض الحكومية أعمالها بجلسة عامة صباح يوم الإثنين وتبدأ فوراً في مباشرة أعمالها. وبعد الظهر، تنقسم لجنة التفاوض الحكومية الدولية إلى اجتماعين منفصلين ، أحدهما للفريق المعني بجوانب التنفيذ والآخر للمجموعة المتبقية في قاعة الجلسات العامة بعد مغادرة الفريق المعني بجوانب التنفيذ ، التي يشار إليها بـ "فريق التفاوض". يواصل هذان الفريقان عقد الاجتماعات حتى صباح يوم الأربعاء باستثناء الفترتين القصيرتين اللتين تُعقد فيهما جلستان عامتان في بداية جلستي الثلاثاء والأربعاء الصباحيتين للاستماع إلى تقارير عن سير العمل من الفريق المعني بجوانب التنفيذ وفريق التفاوض وفريق الصياغة القانوني وأي أفرقة اتصال يكون قد تم إنشاؤها. وتُعقد جلسات عامة بعد ظهر يوم الأربعاء تستمر حتى اختتام الدورة بعد ظهر يوم السبت. وإذا اقتضت الضرورة، يعقد الفريق المعني بجوانب التنفيذ جلسة مساءية يوم الأربعاء ليتمكن من تجهيز تقريره لتقديمه في الجلسة العامة .

يبدأ فريق الصياغة القانوني اجتماعه يوم الإثنين ويستمر طوال الأسبوع ، إذا إقتضى الأمر . وسيستهل عمله بمعالجة المواد التي أرسلت في وقت متأخر إلى حد لم يتسن معه لفريق الصياغة القانوني أن ينظر فيها في الدورة الثالثة للجنة التفاوض الحكومية الدولية (دال - ٢ مكرر، ودال - ٣ والفقرة - (هـ) من مرفق المادة دال ١ وبعد أن تنتهي المناقشة بشأن المواد الأخرى في فريق التفاوض أو في الجلسة العامة، ترسل هذه المواد إلى فريق الصياغة القانوني لاستعراضها. ونذكر الوفود بأن المشاركة في فريق الصياغة القانوني قاصرة على ممثلي الحكومات وممثلي مفوضية الجماعة الأوروبية بموافقة لجنة التفاوض الحكومية الدولية. ويقوم فريق الصياغة القانوني بإعداد نص قانوني بعد أن تتفق لجنة التفاوض الحكومية الدولية على "الجوهر". ولن تُجرى أية مفاوضات في فريق الصياغة القانوني بشأن المسائل الجوهرية أو قضايا السياسات العامة : وأية مسائل من هذا النوع تبرز أثناء عملية الصياغة القانونية تُحال إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية لحلها. وفريق الصياغة القانوني ليس فريقاً رسمياً مثل الفريق المعني بجوانب التنفيذ: بل هو فريق صياغة وينبغي أن يُنظر إليه باعتباره أقرب إلى أن يكون فريق اتصال صغيراً .

ولا أتوقع أن يكون هناك أكثر من فريقين رئيسيين في حالة انعقاد في وقت واحد. غير أن لكل فريق أن ينشئ أفرقة اتصال صغيرة تساعده في تصريف أعماله . وسيراقب مكتب لجنة التفاوض الحكومية الدولية عن كثب إنشاء أفرقة الاتصال هذه لضمان ألا يتعقد الاجتماع أكثر مما يجب ولضمان تمكين جميع الوفود من متابعة ما يجري. كما سنواصل البدء كل يوم بجلسات عامة للإستماع إلى تقارير من أفرقة الاتصال على نحو ما درجنا عليه في السابق.

ويعتبر تقرير الاجتماع واحداً من أكثر النتائج أهمية لعمل الأسبوع . وأود أن أذكر جميع المشاركين بأن التقرير يمكن أن يعكس فقط المداخلات والعمل الذي جرت مناقشته قبل بدء مناقشات الجلسة العامة لاعتماد تقرير الاجتماع . وسيناقش تقرير الاجتماع في الجلسة العامة المعقودة يوم السبت ٢٥ آذار/مارس ، بوصفه آخر بند عمل قبل اختتام الاجتماع .

#### المفاوضات بشأن اتفاقية الملوثات العضوية الثابتة

عاجلت الدورة الثالثة للجنة التفاوض الحكومية ثلاث قضايا رئيسية هي : تطوير المادة دال (تدابير للحد من الانبعاثات أو القضاء عليها) ، وقبول تقرير فريق خبراء المعايير والتطوير اللاحق للمادة واو (إدراج المواد في المرفقات ألف، باء، و/أو جيم)، والشواغل المتصلة بالمادة ياء (المساعدة التقنية) والمادة كاف (الموارد المالية والآليات). وقد أحرز تقدم كبير بشأن المادتين دال و واو ، وأتوقع أن تستفيد الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية من ذلك لتحقيق تقدم في إعداد نص لهاتين المادتين. وأعربت الوفود عن شواغل عديدة حيال الحاجة إلى إعداد صياغة للمادتين ياء وكاف ، وأنا أعتبر ذلك من أهم المهام بالنسبة للدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية. ويرد في المرفق الأول لتقرير الدورة الثالثة للجنة التفاوض الحكومية الدولية (UNEP/POPS/INC.3/4) ملخص لحالة كل مشروع مادة من مواد الاتفاقية .

إعتباراً من يوم الإثنين إلى يوم الأربعاء ، أعتزم أن أتناول في فريق التفاوض المواد التي تتعين مناقشتها قبل الاستعراض في جلسة عامة في النصف الأخير من الأسبوع . وسأبدأ يوم الإثنين بتناول المادتين حاء وطاء، اللتين

لم ينظر فيهما فريق التفاوض أثناء الدورة الثالثة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، وبعدها سأتناول المواد دال وهاء و واو وزاي التي نظر فيها فريق التفاوض أثناء الدورة الثالثة للجنة التفاوض الحكومية الدولية دون أن يتوصل إلى حل لها.

وسيعمل الفريق المعني بجوانب التنفيذ على صياغة المادتين ياء وكاف مستخدما الورقة (UNEP/POPS/INC.4/3) ، التي أعدها مكتب الفريق ، بغية إنهاء عمله يوم الأربعاء ليتسنى استعراض تقرير الفريق في جلسة عامة يوم الخميس . وسيختتم الفريق المعني بجوانب التنفيذ أعماله أثناء الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية ، وذلك وفقا لما جاء في ولايته .

إذا سار كل شيء على نحو ما هو مخطط ، ستعقد لجنة التفاوض الحكومية الدولية جلسات عامة إعتبارا من ظهر يوم الأربعاء إلى اختتام الاجتماع يوم السبت . وسأحاول أن أحمل الجلسات العامة على : إستعراض جميع المواد التي أعدها فريق التفاوض والفريق المعني بجوانب التنفيذ وفريق الصياغة القانوني؛ وتحديد المصطلحات التي يتعين تعريفها في المادة جيم (التعاريف)؛ وإلتماس الآراء حول المادتين ألف (الديباجة) وباء (الهدف). إن ما أرمي إليه هو الحصول على مشروع اتفاقية (وإن تخللتها بعض الأقواس المعقوفة) لدى إختتام الاجتماع. ولتحقيق هذا الهدف، أعتقد أن على المفاوضين أثناء الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية إيلاء أولوية عليا لمعالجة الشواغل التي أثارها البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء ، وكذلك البلدان التي تمر إقتصاداتها بمرحلة إنتقال أثناء الدورة الثالثة للجنة التفاوض الحكومية الدولية، وخاصة تلك المتعلقة بالمادتين ياء وكاف .

### النتائج المحتملة للدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية

فيما يلي قائمة بما لدي من توقعات بالنسبة للنتائج التي يمكن أن يسفر عنها الاجتماع ، علما بأن ما من شيء يعتبر "نهائيا" حقا إلى أن تتم الموافقة عليه أثناء الدورة الخامسة للجنة التفاوض الحكومية الدولية :

- صياغة المادة دال التي ستتناول جميع جوانب المقررات المتعلقة بـ ١٢ مادة من الملوثات العضوية الثابتة ؛

.../

- وضع صيغة مقترحات أكيدة للمواد جيم وهاء وو او وزاي وحاء وياء وكاف ؛
  - وضع صيغة مقترحات أكيدة للمواد لام إلى ضاد ؛
  - تحديد أي قضايا متبقية (إذ لا يمكن تقديم قضايا جديدة بعد الدورة الرابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية) وتحديد أي طلبات بشأن عمل الأمانة فيما بين الدورات .
- وفي الختام، أحث جميع الوفود على الحضور وهي مستعدة لتحقيق تقدم كبير بشأن جميع المواد، وتحديد المادتين ياء وكاف، وعلى أن تظهر نوايا حسنة ومرونة وأن تتبع نهجا بناء تجاه المفاوضات .

John Buccini  
Chair, POPs Intergovernmental Negotiating Committee  
December 6 1999

-----